المجلد 5، العـدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

# حادثة غابسان 1967 و أثرها في إنشاء نظام أيديولوجي في كوريا الشمالية

[1] أ.م. د. منتهى صبري مولى*

[1] كلية التربية للبنات، جامعة البصرة (العراق)

# Gapsan Incident 1967 and its impact on the establishment of an ideological regime in North Korea

[1] Asst Professor. Muntaha Sabri Maula*

[1] https://orcid.org/0000-0002-0715-1544

[1] College of Education for Women, University of Basrah (Iraq), muntaha.almansory@gmail.com

تاريخ الاستلام: 30 / 04 /2024 تاريخ القبول: 27 / 05 / 2024 تاريخ النشر: 01 / 06 / 2024

**الملخص:**

تعد الازمات الداخلية للدول اكثر خطورة على السياسة الداخلية والمصالح الحيوية للدولة ، وتظهر تلك الأزمات عندما تتحدى مجموعة من كبار مسؤولي الدولة الذين يسيطرون على مناصب مهمة في الحكم سياسة الدولة وحاكمها ، الأمر الذي ينعكس على أن الدولة ومصالحها الداخلية والخارجية . عرفت كوريا الشمالية بسياستها الاستبدادية و الاهتمام بالخضوع المطلق للرئيس الكوري الشمالي ولسياسته في الاهتمام بالتصنيع الثقيل منذ نهاية الحرب الكورية عام 1950-1953 بهدف جعل بلاده دولة عسكرية متقدمة مع شعب خاضع له لدرجة العبودية ، وذلك بحجة الخروج من السيطرة السوفيتية التي كانت سبب انتشار الشيوعية في كوريا الشمالية ، إلا أن الاتحاد السوفيتي بعد عام 1953 بدأ يتوجه نحو الاصلاح ونبذ سياسة النزعة الستالينية في الخضوع للحاكم ، وهذا ما رفضته الحكومة الكورية التي اعتمدت على سياسة "تبجيل الزعيم" منذ عام 1949 مما أدى إلى ظهور معارضين لتلك السياسة منذ الاربعينات من القرن العشرين وتوجت بأزمة آب 1956 ورغم تطهير من نادى بالإصلاح استمر القادة في مواجهة تلك السياسة حتى حادثة غابسان عام 1967 التي سنوضح اهدافها وارها على نظام كوريا الشمالية.

**كلمات مفتاحية:** كيم ايل سونغ.، حادثة غابسان.، النظام الشيوعي.، كوريا الشمالية.

**Abstract:**

The states internal crises are more dangerous on internal politics and vital interests of the state than other crises. These crises appear when a group of senior state officials, who control important positions in governance, challenge the policy of the state and its ruler. This negatively affect the security of the state and its internal and external interests. North Korea was known for its authoritarian policy and its interest in absolute submission to the North Korean president and his policy of focusing on heavy industrialization since the end of the Korean War in 1950-1953, with the aim of making his country an advanced military state with a people subject to it to the point of slavery, under the pretext of getting out of Soviet control, which was the reason for the spread of communism in North Korea. After 1953 the Soviet Union began moving towards

reform and abandoning the Stalinist policy of submission to the ruler. This was rejected by the Korean government, which relied on the policy of "venerating the leader" since 1949, which led to the emergence of opponents to that policy since the forties of the twentieth century and culminated in the crisis of August 1956. Despite the purge of those who called for reform, the leaders continued to confront that policy until the Gapsan Incident in 1967, whose goals and effects on the North Korean regime will be explained.

**Keywords:** Kim Il Sung; Gapsan Incident; Communist Regime; North Korea.

**مقدمة:**

اخذت حادثة فصيل غابسان اسمها من منطقة غابسان في مقاطعة جنوب هامغيونغ *Hamgyong* القديمة (مقاطعة ريانغغانغ *ryanggang* الحالية) التي كانت موطنًا لمنظمة تحرير كوري سرية أثناء النضال ضد اليابان تسمى لجنة عمليات غابسان، وقد قدم أعضاء تلك المجموعة الدعم اللوجستي للقتال ضد اليابانيين، وبعد تحرير كوريا، تم عدهم من بين صفوف فصيل حرب العصابات الفدائي التابع لحزب العمال في كوريا الشمالية. ترتبط أصول المجموعة بأنشطة فصيل حرب العصابات بأكمله أُطلق عليه أحيانًا فصيل "غابسان"، وبالتدريج، أصبح يُنظر إلى الفصيل على أنه متميز عن بقية فصيل حرب العصابات بسبب الخلافات السياسية بين تلك الفصائل السوفيتية والمحلية والصينية، كان كيم ايل سونغ قد أطاح بفصائل أخرى من الحزب في سلسلة من عمليات التطهير في الخمسينيات.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في دراسة السياسة الاستبدادية للدول الشيوعية وما سببته تلك السياسة من تراجع تلك الدول سياسياً واقتصادياً مقارنة مع الدول الغربية، إذ لابد من معرفة اسباب تلك السياسة الاستبدادية التي ادت الى عمليات التطهير.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الى بيان أثر سياسة التسلط في الانظمة الشيوعية على الشعوب الخاضعة لها مما له أثر في تعرض تلك الانظمة الى ازمات داخلية اما تنتهي بالنجاح أو الفشل وأثر تلك العمليات على سياسة الدولة الداخلية والخارجية.

**نطاق البحث:**

تحدد نطاق البحث بدراسة حادثة فصيل مهم في الحزب الشيوعي الكوري الذي كان له دور في تثبيت حكم كيم إيل سونغ إلا أن رفض لسياسة الاخير الاستبدادية انتهت بتطهير الفصيل بشكل كامل عام 1967.

**منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة على منهج التسلسل الزمني للأحداث من خلال المصادر الاجنبية التي اعتمدت على الوثائق السوفيتية في مركز ويلسون الدولي للبحوث.

**من أهم المصادر المستخدمة:**

*Fyodor Tertitskiy, the 1967 speech That set Norah Korean totalitarianism in stone Autocracy in North Korea, Change and Continuity in Norah Korean Polítis. Roulade: New York., 2017,*

المجلد 5، العدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

(تلقي هذه المجموعة من الوثائق الرومانية والألمانية الشرقية التي تم الحصول عليها وترجمتها حديثًا ضوءًا جديدًا على تطهير ما يسمى بفصيل غابسان وإنشاء النظام الأيديولوجي عام 1967 على يد الزعيم المؤسس لكوريا الشمالية كيم إيل سونغ)، وكتاب:

*James Person, the 1967 Purge of the Gapsan Faction and Establishment of the Monolithic Idéologisa System."*

(جيمس بيرسون، تطهير فصيل غابسان 1967) وهي مجموعة وثائق سوفيتية مترجمة للاجنبية حول الفصيل وتطهيره)، *( B. C. Koh, "Ideology and Political Control in North Korea," The Journal of Politics32:3 (1970 (الايدلوجية* والسيطرة السياسية في كوريا الشمالية) وغيرها من المصادر.

**أولاً/ "عبادة الشخصية" و أثرها على الاوضاع الداخلية في كوريا الشمالية 1955-1956**

يمكن إرجاع أصول مفهوم "عبادة الشخصية"[1] كيم إيل سونغ *Kim Il Sung* [2] في كوريا الشمالية إلى الاحتلال السوفيتي لها، اذ عمدت إلى تدريبه وتهيئته لتسلم الحكم في البلاد بعد تقسيمها ووضع كوريا الشمالية تحت الوصاية السوفيتية، لاسيما أن كيم أسل سونغ كان من ضمن المناضلين الكوريين في منشوريا الذي قاد حرب العصابات ضد الاحتلال الياباني وتأثر بالأفكار الشيوعي هناك فأصبح أفضل من يمثل الفكر الشيوعي في كوريا بعد تحريرها من اليابان التي استمر للمدة 1910 -1945[3].

وبعد وصوله في ايلول عام 1945 إلى كوريا الشمالية بدأ يتلقى دورة تدريبية مكثفة من قبل الضباط السوفيت وفي الرابع عشر من تشرين الاول من العام نفسه وخلال تجمع حاشد عُرف باسم" تجمع بيونغ يانغ الجماعي تم الترحيب به من قبل السوفييت المتواجدين في كوريا وقدموه على محرر البلاد من الاحتلال الياباني [4].

اخذت "عبادة الشخصية" تظهر بشكل واسع من خلال المجلات والصحف الكورية ومنها مجلة تشونغروب *chongrup*، الأسبوعية التي تأسست في الاول من تشرين الثاني، فقد تطرق أول منشور لها الى ذكرى ثورة أكتوبر السوفيتية ، وتم ذكر القائد كيم إيل سونغ بعبارات عاش محرر الدول المضطهدة، كما تغنى بحياة طويلة للرفيق ستالين باعتباره المرشد الأعلى للضعفاء والدول الصغيرة في العالم كله [5]. استمر هذا الاتجاه حتى مطلع كانون الاول من العام نفسه عندما تقرر تعينه السكرتير الأول للمكتب الشمالي للحزب الشيوعي [6]، وفي الخامس من نيسان عام 1946، نشرت مجلة تشونغروب دليل بناء دولة كورية شمالية جديدة قدم كيم ايل سونغ نفسه كقائد في حد ذاته وليس مجرد مبتدئ [7].

لم يقتصر مفهوم العبادة على ذلك، انما شمل سيطرت كيم أيل سونغ على التعليم في كوريا الشمالية ليكون خاضع له ولتمجيد سيرته، ففي الأول من تشرين الاول 1946، تم افتتاح أول جامعة في شمال كوريا كان اسمها "جامعة كيم إيل سونغ" واصبحت أول مؤسسة تحمل اسم كيم (تحمل هذا الاسم حتى يومنا هذا) وكانت مهمتها القاء المحاضرات السوفيتية من قبل علماء كوريين شيوعيين واخرين من الاتحاد السوفيتي أرسلوا الى بيونغ يانغ [8].

وبعد الحرب الكورية التي اندلعت في الخامس والعشرين من حزيران 1950، في البداية سار كل شيء وفقا" للتوقعات المتفائلة لقادة بيونغ يانغ وحقق الكوريون الشماليون تقدماً ومع نهاية الحرب عام 1953 بدأ كيم أيل سونغ يركز على مبدأ الانفراد في الحكم [9]، لذا اخذ بعمليات التطهير للاستحواذ على السلطة وتصدر الواجهة السياسية بشكل منفرد، وبدأ بتطهير باك هون يونغ *Pak Hoon Young* [10]مؤسس الحزب الشيوعي الكوري بـ " إبلاغ الشرطة السرية اليابانية " و"التجسس لصالح الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية" و"التخطيط لأعمال إرهابية" وغيرها من الجرائم غير المحتملة[11] ، وحوكم في آب 1953 كما ذكرنا سابقا وأعدم بعد ذلك بعامين حيث تمت محاكمته في جلسات شبه مغلقة



P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

المجلد 5، العدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

استغرقت تسع ساعات فقط ، كما أدانت محاكمة كبار الشيوعيين الجنوبيين وأعدم معظمهم في النهاية[12] بعدها بدأ بعمليات التطهير[13].وأبرزها ازمة اب في عام 1956 ، إذ لعب فصيل غابسان دوراً مهماً في تعزيز سلطة كيم إيل سونغ في تطهير يانان والسوفييت الفصائل وبعد أزمة اب استمتعوا بالمنافع الاقتصادية والمكانة السياسية كأعضاء في الائتلاف الحاكم وشغلوا مناصب رئيسية في الحزب، إلا انهم سرعان ما عارضوا الحكومة الكورية الشمالية فيما بعد [14]. كانت محاكمات كيم أيل سونغ صورية سرية على عكس الانظمة الشيوعية الاوربية التي كانت محاكماتهم علنية مما يدلل مدى تسلطه في الحكم.

وبالفعل اصبحت "عبادة الشخصية" علنية في كوريا الشمالية ففي الثامن والعشرين من كانون الاول 1955 أعلن أيديولوجيته الخاصة التي جاءت ليعرف باسم جوتشي*juche* [15]، ومن خلال طرح جوتشي بدأ كيم أيل سونغ بالتخلص من الفصائل من خلال عقد المؤتمر الثالث لحزب العمال الكوري للمدة 29-30 نيسان 1956 بهف ترسيخ "عبادة الشخصية"[16].

شملت التغييرات التي أدخلت على اللجنة المركزية في المؤتمر الثالث على استبدال هيئة الرئاسة والمجلس السياسي بلجنة دائمة ولجنة التنظيم وستكون اللجنة الدائمة بمثابة الهيئة التنفيذية العليا التي تتخذ جميع القرارات، وستعقد المؤتمرات مرة كل أربع سنوات مقابل مرة واحدة في السنة للجنة المركزية وستتألف اللجنة من 71 عضوا دائما و45 عضوا مرشحاً، وبذلك قللت التغييرات في عضوية اللجنة المركزية واللجنة الدائمة من تأثير مجموعة "يانان"[17] والسوفييت الكوريين [18]؛ ولم يشمل التغيير رفاق أو أتباع كيم إيل سونغ السابقين [19]، وهما النائب الاول لكيم أيل سونغ ورئيسة قسم الكوادر باك تشونغ آية ***Pak Chong-ae*** [20] ووزير الخارجية نام إيل***Nam Il*** [21]، انما شمل اثنان من مكتب السياسي الذي اعيد تسميته الى اللجنة الدائمة وهما كيم تو بونغ*Kim Tu-bong* [22] وتشوي تشانغ أيك *Choe Chang-ik* [23]: بسبب آراءهم الانتقادية فيما يتعلق بسياسات كيم إيل سونغ فتم استبعادهم باعتبارهم القيادات العليا في فصيل يانان ممن لديهم القدرة على نقد سياسة الحزب والتأثير على الاعضاء الأخرين من فصيلي يانان والسوفيت [24] .

تلك التغييرات دفعت الفصائل الى الاتصال بالسفار السوفيتية لإبلاغها بعدم التزام كيم ايل سونغ بقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي [25]، واستمراره بالانفراد بالسلطة مع توجيه واردات البلاد والقروض للصناعات الثقيلة بدل الصناعات الاستهلاكية الخفيفة مما ادى الى مجاعة في البلاد انتهت بازم اقتصادية 1954-1955، لذا قررت الفصائل ازاحة كيم ايل سونغ في الجلسة المكتملة للجنة المركزية في آب 1956 والتي عُرفت بحادث او ازمة آب والتي انتهت بالفشل [26].

**ثانياً/ بدأ الخلافات بين كيم أيل سونغ وفصيل غابسان 1966:**

على الرغم من أن جميع اعضاء فصيل غابسان كانوا من مؤيدي كيم أيل سونغ في جلسة آب 1956، إلا أن خطابه في نيسان 1965 في أكاديمية علي أرشام للعلوم الاجتماعية الإندونيسية اثناء حضوره إحياء الذكرى العاشرة لمؤتمر باندونغ[27] وكشفه عن الزوتشيه كأيديولوجية للشعب الكوري الشمالي اثار فصيل غابسان اذ وجدوا أن كيم أيل سونغ عاد إلى سياسة تمجيد نفسه وانكار تضحيات المناضلين الاخرين [28]، وجاء في خطابه ((كما يعلم الجميع كانت فترة 1956-1957 هي فترة العصر الحديث لقد رفعت التحريفية رأسها على نطاق واسع في الشيوعية العالمية الحركة والإمبرياليتين العالميين والرجعيين الدوليين، أخذين الاستفادة منه، أطلق العنان لحملة واسعة النطاق "مناهضة للشيوعية..." العناصر المناهضة للحزب وأنصارهم في الخارج - التحريفيون والقوى العظمى - انضموا لمعارضة حزبنا وانخرطوا فيه مؤامرات للإطاحة بقيادة حزبنا وحكومتنا)) [29].

المجلد 5، العدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

وعلى الرغم من أن " عبادة الشخصية"، شهدت انخفاضًا تدريجيًا في منتصف عام 1965، إذ بدأت معروضات طفولته تحظى بمكانة أقل بروزًا في متحف تاريخ الحزب، ولم تذكر وسائل الإعلام اسمه كثيرًا من ذي قبل بحلول شتاء 1965-1966، انخفضت القصائد والأغاني عنه، وتمت إزالة الصور من مختلف المباني العامة ومتحف الفنون الجميلة هذا التحول كان الدافع على الأقل جزئيًا هو نية بيونغ يانغ في ترك انطباع جيد لدى السوفييت القادة (الذين كان كرههم لعبادة كيم معروفًا)[30].

بدأت الخلافات بين فصيل غابسان وكيم أيل سونغ تبرز بشكل أكبر في المؤتمر الثاني لحزب العمال الكوري في الثامن عشر من تشرين الاول 1966، ففي كلمة ألقاها أمام مسؤولي إدارات القيادة التنظيمية في المؤتمر ، قال إن "الناس في بلد معين قد أقاموا فصيلهم هنا وفصائل بلد آخر يحاولون الضغط علينا" والفصائل "كل بدعم أسياده الأجانب يعارضون الحزب"[31] ، لاسيما مع انتشار الثورة الثقافية التي هددت حدودها التي يبلغ طولها 1300 كيلومتر مع الصين[32] ، فقد تم استنكار كيم إيل سونغ في الصين باعتباره "رجعيًا برجوازيًا ، لذا اصبحت العلاقات مع الصين سيئة خلال الثورة الثقافية فقد شجب كيم إيل سونغ جمهورية الصين الشعبية أيديولوجيا، دون تسميتها، من خلال ادانته لممارسة "الانتهازية اليسارية" ، تحفيز الناس "الشعارات الثورية الكبرى للعمل المتطرف" وتعزيز "الميول العدمية التي تنبذ كل الماضي" هذا من شأنه لا تقل خطورة على الحركة الشيوعية، "التحريفية الحديثة" في الاتحاد السوفيتي والتي نبذها كيم أيضاً[33] .

وجد العديد من كبار أعضاء اللجنة المركزية في مؤتمر عام 1966 فرصتهم لتحدي السياسة التي قدمها كيم ايل سونغ ، ولا سيما خط بيونغجين *Byungjin* الذي تم إطلاقه مُنذ كانون الاول 1962 ، والذي دعا إلى التطوير المتزامن للصناعات الثقيلة و الدفاع الوطني ، وترقية أفراد معينين في الحزب وتوسيع "عبادة كيم للشخصية" التي اطلقها منذ كانون الاول عام 1955[34] ، ومن بين هؤلاء النقاد والمعارضين له باك كوم تشول*pak kum chul* [35] ، العضو الرابع في اللجنة السياسية لحزب العمال الكوري والعضو الخامس في اللجنة السياسية للحزب والمسؤول عن مكتب الاتصال في كوريا الجنوبية ري هيو سون *Yay Hew-son* ، بما في ذلك رئيس قسم الثقافة والفنون في اللجنة المركزية للحزب وكذلك نائب رئيس الوزراء كو هيوك *Ku Hyuk* ، وسكرتير اللجنة المركزية ورئيس قسم الدعاية باللجنة المركزية كيم تو مان *Kim To-man* [36] .

كان لهؤلاء المسؤولين خلفيات ثرية مناهضة للاستعمار خدموا في لجنة عمليات غابسان، وهي منظمة سرية للتحرير الوطني تشكلت في منتصف الثلاثينيات من القرن الماضي قدمت الدعم اللوجستي والاستخباراتي للأنصار المناهضين لليابان، ولا سيما كيم إيل سونغ. أمين اللجنة المركزية ورئيس قسم الدعاية باللجنة المركزية آنذاك[37] .

دعا باك كوم تشول ورفاقه في مؤتمر عام 1966 إلى مزيد من الاستثمار في الصناعة الخفيفة وإنتاج السلع الاستهلاكية لرفع مستويات المعيشة في كوريا الشمالية. من المؤكد أن هذا كان موضوعًا حساسًا للغاية. بعد ما يقرب من خمسة عشر عامًا من الخطط الاقتصادية الطموحة المتتالية والتعبئة المستمرة تقريباً، تحولت كوريا الشمالية من بلد دمرته الحرب الكورية إلى بلد صناعي معتدل وظلت أكثر تطوراً بكثير من كوريا الجنوبية. ومع ذلك، لا يزال الشعب الكوري الشمالي لا يتمتع بنوعية حياة تتناسب مع العمالة التي استثمروها في الانتعاش والتصنيع لذا طالب المعارضون بتحسين احوال الشعب[38].

كان باك ورفاقه يعارضون بشكل خاص خط كيم بيونغجين (المسار المزدوج) لتطوير الاقتصاد والجيش في وقت واحد، لصالح الاقتصاد الوطني، لذا فضلوا تحويل اموال الصناعات الثقيلة لتحسين مستوى معيشة الناس. لقد أرادوا من حزب العمال الكوري الحاكم أن يحيل دوره في التخطيط الاقتصادي إلى خبراء في الاقتصاد والعلوم والهندسة. كما فضلوا نظرية اقتصادية للقيمة ودعوا إلى إعطاء حوافز مادية للعمال[39]. علاوة على ذلك، كان هناك نقاش أيديولوجي بين كيم إيل سونغ



P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

وغابسان الذي كان ينظر إلى إلى أيديولوجية زوتشيه على أنها تطبيق إبداعي لا تستند الى الماركسية اللينينية [40] وانما إلى الأفكار الشخصية لكيم ايل سونغ لذلك، بدأوا في التشكيك في عملية عبادة كيم ايل سونغ[41] .

ومع ذلك، كانت القضية الرئيسية هي مسألة من يخلف كيم إيل سونغ كزعيم لكوريا الشمالية. كان باك كوم تشول يسعى لوضع نفسه كبطل للجماهير الكورية الشمالية، لذا إن جوهر انتقاده كان لسببين. أولاً كان كيم إيل سونغ يُدرج نفسه فقط في تاريخ النضال ضد الاستعمار وهذا قد أحبط باك ، الذي قضى سنوات عديدة في السجن بعد أن تم القبض عليه من قبل اليابانيين لدعم كيم إيل سونغ ورفاقه في السلاح ، لذا يعتبر أن كيم أيل سونغ سرق جهود زملائه كان باك منزعجًا من العبادة المتضخمة لشخصية كيم إيل سونغ وكيف أنها أهملت تجارب أشخاص مثله ممن ضحوا بالكثير من أجل البلاد أثناء التحرير [42] وثانيًا ، كان ترقية الأخ الأصغر للزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ جو *Kim Young Jo* [43] إلى منصب سكرتير القسم التنظيمي القوي وهو ما اثار باك كوم تشول ورفاقه ، ومما يشير إلى أنه تم إعداده ليكون خليفة لكيم إيل سونغ. ومع ذلك، كانت مؤهلات كيم يونغ جو الثورية موضع شك، على أقل تقدير، إذ كان شقيقه الأكبر يقود فرقة حزبية قبل أن يفر إلى الاتحاد السوفيتي في أوائل الأربعينيات من القرن الماضي، بينما عاش الشاب كيم يونغ جو، الذي لم يكن حزبيًا على الإطلاق، حياة هادئة وهادئة في منشوريا. في حين اعتبر باك نفسه خليفة أكثر كفاءة منه[44].

بدأ باك كوم تشول وري هيوسون وكيم دومان في وضع جيد لاتخاذ تدابير لتقليص "عبادة الشخصية" ورفع باك كمنافس لكيم يونغ جو لخلافة قيادة الحزب في أعقاب المؤتمر الحزبي الثاني لحزب العمال الكوري 1966، إذ اتخذ الثلاثة خطوات لتقليل "عبادة الشخصية". وقد نجحت جهودهم أذ أفاد دبلوماسيون رومانيون أنه بعد المؤتمر، تضاءلت عبادة كيم إيل سونغ بشكل ملحوظ. إلا أن الأدلة الوثائقية المتاحة لا تسلط الضوء على التكتيكات التي استخدمها باك كوم تشول وري هيوسون وكيم تومان لتقليل عبادة كيم إيل سونغ في أعقاب المؤتمر، إلا أن كيم بدأ يقلل من استخدام اسمه في الصحف والمجلات[45]. على ما يبدو أن كيم أيل سونغ اتبع نفس الاسلوب عندما أدرك وجود خطة ضده في الجلسة الكاملة لمؤتمر الحزب عام 1956 حيث اجل الجلسة وعمد إلى تخفيف ذكره في الصحف، كما أعلن عن رغبته في الاصلاح الاقتصادي والسياسي وهو ما فعله في جلسة عام 1966 أي أنه يحاول يكسب الوقت لتطهير معارضيه لا أكثر.

سعى كوم تشول لتقديم نفسه كمرشح منافس لكيم يونغ جو وكزعيم مستقبلي لكوريا الشمالية وكخطوة أولية، ساعدوا كيم إيل سونغ في تطهير كيم تشانغ مان *Kim Chang Man* [46]، وهو سياسي بارز ومقرب من كيم أيل سونغ، ولكن فقط لإفساح المجال لباك، بعدها بدأ هـ رئيس قسم الدعاية والتحريض كيم دومان لخلق "عبادة شخصية" تحيط بباك كوم تشول. فقد كلف أحد المخرجين بعمل فيلم بعنوان "فعل الإخلاص، للاحتفال بأنشطة باك في الحقبة الاستعمارية ووصفه بشكل إخلاص زوجة باك المتوفية[47] ، أيضًا ، بطريقة مشابهة لكيم إيل سونغ ، بدأ أنصار باك الاقتباس منه في الخطب والمحادثات ، مشيرين إلى "تعاليم" باك أو "جايوسي" . أيضا أعاد كيم دومان بناء مسقط رأس باك كوم تشول، مثلما فعل كيم إيل سونغ وتم نشر صور باك كوم تشول مطبوعة بجانب صور كيم إيل سونغ[48]اعتبر كيم أيل سونغ تلك الأفعال على أنها تحدٍ لسلطته[49].

سرعان ما أدان رئيس اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى وتشوي يونغ غون*Choi Young-Gun* [50]، باك كوم تشول، بتكاثر واتُهمه بعدم دعم الخط العسكري للحزب، كما اتهم باك بترقية أعضاء لجنة عمليات غابسان القدامى إلى مناصب مهم، أيضاً تم إلقاء اللوم على حليف باك، مدير المكتب العام لشؤون كوريا الجنوبية يي هيوسون، بسبب فشل العمليات السرية في كوريا الجنوبية، وقد اعتبرت تلك التصرفات، دون موافقة كيم إيل سونغ ، بمثابة أعمال خطيرة تقوض عبادة

المجلد 5، العـدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

شخصيته وسلطته. كما كان يُنظر إلى الفصيل على أنه موالي للصين، على عكس خط كيم الموالي لموسكو، لذا نظر كيم إيل سونغ إلى أفكار فصيل غابسان وأفعاله على أنها تهديدات وجودية لحكمه والدولة[51].

**ثالثاً / أثر حادثة غابســان 1967 على النظام الايدلوجي في كوريا الشمالية:**

في اذار 1967، ألقى كيم إيل سونغ خطابًا بعنوان "حول تحسين العمل الحزبي وتنفيذ قرارات مؤتمر الحزب" حذر فيه باك كوم تشول وزملائه من الانخراط في أنشطة "البطولة الفردية". جاء هذا التحذير في سياق إحدى نداءات كيم المبكرة لتكريس فكر جوتشي، الأيديولوجية السياسية الكورية الشمالية للاعتماد على الذات ، وإنشاء نظام أيديولوجي موحد في كوريا الشمالية ، لاسيما مع انقسام الحركة الشيوعية الدولية بشكل ميؤوس منه بين "التحريفية اليمينية" و "الانتهازية اليسارية" ، سعى كيم أيل سونغ إلى تكريس ما اعتبره النظرة الثورية الفريدة لكوريا الشمالية إلى العالم ، بناءً على جوتشي. وحذر كيم من أنه ما لم يتم إنشاء هذا النظام بالكامل ، "لا يمكن ضمان وحدة الإيديولوجيا والإرادة" علاوة على ذلك ، كان إنشاء النظام الأيديولوجي الأحادي ضروريًا لضمان تحول الحزب إلى "منظمة متشددة" تكون قادرة على "قيادة الثورة والبناء بنجاح"، كما انتقد كيم أيل سون باك كوم تشول ، وإن لم يكن بالاسم ، على أفعاله الأخيرة (بما في ذلك إعادة بناء مسقط رأسه) ، ووصفها بأنها "ممارسات خاطئة لا تتبع نظام الحزب الأيديولوجي الأحادي"[52] ركز كيم إيل سونغ بشكل كبير في خطابه على قبول أوامر الحزب والقائد دون قيد أو شرط.

بالنظر إلى سياق انتقادات باك كوم تشول لخط بيونغجين ، كان خطاب كيم إيل سونغ هجومًا على التعددية في الحزب. لذلك ، فإن النظام الأيديولوجي الأحادي سيقمع المناقشات السياسية داخل حزب العمال ، من المحتمل أن تكون تجارب المناقشات المماثلة حول استراتيجيات التنمية في فترة ما بعد الحرب داخل الحزب من 1953 إلى 1956 قد عززت رغبة كيم إيل سونغ في القضاء على الجدل حتى يتمكن من تنفيذ السياسات التي اعتبرها ضرورية من أجل الصالح العام للبلاد، ومن جانبه كان السلك الدبلوماسي الروماني يتكهن حول حقيقة أنه بدءًا من النصف الثاني من شهر نيسان 1967 ، كان ري هيوسون وباك كوم تشول، عضوين في رئاسة المكتب السياسي و سكرتارية اللجنة المركزية لحزب العمال وكيم دومان وآخرين توقفوا عن الظهور العلني[53] .

مع ذلك تجاهل أعضاء الفصيل تحذيراته وتمسكوا بمسارها بعدها حصل كيم على إذن من أعضاء حزبه المخلصين في اجتماع سري لإزالة فصيل غابسان ، كان لدى كيم أكثر من 100 عضو طردوا رسميًا من الحزب ، تلا ذلك عملية تطهير واسعة لكل من الأعضاء الحقيقيين والمفترضين في الجلسة الكاملة الخامسة عشرة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمال الكوري وفي 4-8 ايار 1967 ، اذ تم إرسال باك كوم تشول المسمى "العنصر المناهض للحزب المناهض للثورة" ، إلى مصنع ريفي للعمل ، بينما اتُهم الآخرون ، بما في ذلك ري هيوسون وكيم دومان وكو هيوك ، الذين حوكموا بالإعدام بتهمة ارتكاب جرائم مثل إحباط الحركة الثورية في كوريا الجنوبية. وفي اجتماع بين الدبلوماسيين الرومانيين والهنغاريين في بيونغ يانغ، أفاد الدبلوماسي الهنغاري أنه، "يتجنب الكوريون الشماليون الإجابة مباشرة على أي أسئلة حول أسباب تطهير هؤلاء المسؤولين. إنهم يقولون فقط إنه بينما يمكنهم تحمل الانحرافات عن خط الحزب، لا يمكنهم تحمل عدم احترام الزعيم – كيم إيل سونغ "[54].يمثل هذا الحدث نقطة تحول حاسمة في تاريخ كوريا الشمالية لأنه أدى إلى تشكيل ديكتاتورية شخصية قوية في ظل نظام المعلومات الإدارية ودرجة عالية من عبادة الشخصية، وهي السمات الأساسية لنظام كوريا الشمالية.

وفي الخامس والعشرين من ايار 1967 ألقى كيم أيل سونغ خطابًا أمام أعضاء الحزب الإيديولوجي بعنوان "في المهام الفورية في توجيه عمل الدعاية للحزب" وهو أهم خطاب ألقاه على الإطلاق أصبح يُعرف باسم "تعليم 25 مايو" وسيصبح



P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

المجلد 5، العدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

أداة سياسية لمؤيدي كيم لفضح العناصر الفئوية في الحزب. كان تأثيره عميقًا للغاية حيث يقارن الباحث فيودور ترتيتسكي ***Fyodor Tertitskiy*** ذلك بأهمية يوم 18 كانون الاول 1865 (إلغاء العبودية) بالألمانية ، أو يوم 20 شباط 1956 (خطاب نيكيتا خروتشوف السري) للتاريخ السوفيتي ، وعلى الرغم من أهمية الخطاب ، إلا أنه لم يتم الإعلان عنه مطلقًا ، وكان الوصول إليه مقصورًا على أعضاء الحزب ، وذكر منه شيئ مختصر في كتاب فيودور ترتيتسكي (( الخطاب الذي ألقاه في الخامس والعشرين من مايو من العام السادس والخمسين لحقبة زوتشيه (1967) ، قال القائد العظيم إن السم الأيديولوجي للعناصر البرجوازية والتحريفية هو الأيديولوجية البرجوازية ، والأيديولوجية التحريفية ، وأيديولوجية الفوضى ، والأفكار الكونفوشيوسية الإقطاعية وأظهروا أن تلك الأفكار هي أصل أيديولوجيتهم الأساسية. تُرك هذا السم الأيديولوجي دون رعاية لعدة سنوات، وبالتالي فإن الكفاح من أجل تطهيره سيستغرق أيضًا وقتًا طويلاً ويجب أن يتم بثبات وقوة. علم المرشد أنه في هذا الصراع يجب أن نكون حذرين بشأن الأساليب الإدارية وأن ننجز بشكل شامل دمج التعليم الأيديولوجي والنضال الأيديولوجي))[55].

لم يقتصر الامر على ذلك ، انما قسّم كيم ايل سونغ في خطابه أتباع العناصر البرجوازية والتحريفية إلى عدة فئات ووضع المبدأ التوجيهي الذي مفاده أنه منذ فشلنا في إقامة نظام أيديولوجي موحد للحزب والنظرة الثورية للعالم ، كان أولئك الذين اعتقدوا أن كل شيء قد أمر به كانت القيادة على حق وكانت تتبع الفصائل بشكل أعمى يجب أن تكون متعلمة تمامًا ويجب إصلاح أولئك الذين كانوا يتأرجحون أيديولوجيًا ، وأصدر تعليماته لجميع الكوادر وأعضاء الحزب بالتعرف بشكل جيد على طبيعة والعواقب الضارة للنشاط الإجرامي للعناصر البرجوازية والتحريفية وحيلهم الماكرة ، وأن يتفهموا بشكل كامل ضرورة وطبيعة وتخصيصات وأساليب تنفيذها. النظام الأيديولوجي الأحادي للحزب [56]، فضلاً عن ذلك اعلن في الخطاب اختيار ابنه كيم جونغ إيل *Kim Jong-il*[57] خلفًا في تاريخ الخطاب. وبالفعل، شارك في التحقيق مع الفصيل. تم تفويض المهمة إليه من قبل كيم ايل سونغ كان كيم جونغ إيل يبلغ من العمر 26 عامًا فقط في ذلك الوقت[58] . ولذلك بدأ الشعب الكوري ينظر إلى كيم أيل سونغ على أنه "ليس مجرد مؤسس للبلاد" ولكن على أنه "شخصية إلهية في قلب الأمة بأكملها" في نفس الوقت تمت إزالة مذكرات أعضاء الفصائل الأخرى من مجموعة ذكريات المقاتلين المناهضين لليابان[59].

كان ذلك أول واجب رسمي يعطيه له والده عندما ألقى كيم جونغ إيل خطابًا في الجلسة الكاملة، وهو أول خطاب له باعتباره شخصية ذات سلطة بعنوان "دعونا نؤسس بقوة النظام الأيديولوجي الموحد للحزب بين المسؤولين الذين يتعاملون مع الشؤون الخارجية" - والذي ردد عن كثب تعاليم والده في ايار 1967. مما يشير إلى أنه كان بالفعل في طريقه ليكون الوريث الظاهر لكيم إيل سونغ بعد ستة أشهر من التطهير، في اجتماع غير مجدول للحزب، دعا كيم ايل سونغ إلى الولاء في صناعة السينما التي خانته بـ "قانون الإخلاص". وأعلن كيم جونغ إيل نفسه أنه على مستوى المهمة، وبالتالي بدأ حياته المهنية المؤثرة في صناعة الأفلام غادر كيم إدارة التنظيم والتوجيه بالحزب لتولي مسؤولية التحالف الشعبي من أجل الديمقراطية دعمه لتأسيس أيديولوجية متجانسة تتمحور حول والده وحده. دعا كيم إلى مؤتمر لمدة شهر لصانعي الأفلام لإعادة توجيه صناعة السينما في البلاد من خلال تطهيرها من "سم" فصيل غابسان[60] .

وفي خطاب ألقاه أمام مجلس الشعب الأعلى في السادس عشر من كانون الاول 1967 بخطاب بعنوان "دعونا نجسد الروح الثورية للاستقلالية والاكتفاء الذاتي والدفاع عن النفس بشكل أكثر دقة في جميع فروع نشاط الدولة "، قدم منصة من عشر نقاط لتأسيس النظام الأيديولوجي الأحادي في كوريا الشمالية[61].النظام الأيديولوجي الأحادي القائم على ديكتاتورية كيم إيل سونغ ومركزية جوتشي باعتباره الأيديولوجية الوحدوية قد أوضحها كيم إيل سونغ بالكامل هذا يتطلب تطبيق مبادئ جوتشي لجميع مجالات الحكم ، بما في ذلك السياسة والاقتصاد والدفاع الوطني ، وكذلك إعادة التوحيد الوطني،

المجلد 5، العدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

والتجارة الدولية ، والعلوم والتكنولوجيا ، والشؤون الدولية ، والولاء المطلق لكيم. فرضت النقاط العشر للنظام الإيديولوجي الأحادي النقاء الأيديولوجي، مما جعل كلمة، مطلقة لصاحب السيادة، أي كيم إيل سونغ ومن خلال تلك الحادثة نجح كيم ايل سونغ في تثبيت نظام زوتشية للحكم الكوري الشمالي، كما اسهمت الحادثة في جعل الحكم وراثي لعائلته من بعده [62]. بعد تطهير الفصائل الأخرى، بدأت معسكرات الاعتقال السياسي تلعب دورًا نشطًا دور آلية قمع للنظام الكوري الشمالي.

**رابعاً: ردود افعال الصين ودول اوربا الشرقية على حادثة غابسان:**

جاء رد الفعل الصيني من خلال تقرير بعثت به السفارة الرومانية في كوريا الشمالية في تموز 1967 حول عمليات التطهير التي جرت أخيراً في كوريا الشمالية ، أشار التقرير إلى أنه التقى القائم الاعمال الصينية فان بين*Van Bean* في بيونغ يانغ مع الدبلوماسيين الفيتناميين الشماليين وناقشوا جميع عمليات التطهير ورفع تقريره الذي أشار فيه إلى أنه في آخر جلسة مكتملة لحزب العمال الكوري ، اتضح أن تشكيل هيئة رئاسة المكتب السياسي للجنة المركزية قد انخفض بمقدار النصف باستثناء الرئيس تشوي يونغ غون ،بسبب تقدمه في السن وضعف صحته ، أصبح أقل فأقل حضورا في عملية صنع السياسة لحزب العمال الكوري ، أكد فان اختفاء أبرز قادة الثورة الكورية[63] ، وكان يشير إلى باك كوم تشول وري هيو سون وكيم تو مان ووزير التعليم العالي كيم تشونغ هانغ*Kim Chung Hang* ،وأمين هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ريم تشون تشو*Rim Chun Cho* ، وذكر أنه وفقًا للتحقيقات التي أجرتها السفارة الصينية في بيونغ يانغ ، فإن تصفية ري هيو سون كانت نتيجة الكشف عن شبكة التجسس التي كان ينسقها في كوريا الجنوبية وعبر الحدود.أما باك كوم تشول وكوادر أخرى في نفس الدائرة ، فقد تم القضاء عليهم بسبب الانقسام الأيديولوجي الخطير داخل حزب العمال الكوري حول أمور تتعلق بدور بعض الشخصيات الكورية في الثورة وبناء الاشتراكية في كوريا الشمالية ، وأضاف أنه من خلال تطهير المسؤولين المذكورين أعلاه والعاملين في قسم الدعاية ، توقف آخر الشخصيات القومية المؤيدة لعلاقات الودية مع جمهورية الصين الشعبية عن إيصال أصواتهم في الصحافة وفي وسائل الإعلام الدعائية الأخرى. وبدلاً من ذلك، فإن الترويج الصاخب لأولئك الذين لعبوا دورًا سلبيًا في تطور العلاقات الصينية الكورية يتزايد بوتيرة سريعة. تلك الظاهرة تثير بلا شك الشعور بالحزن لأولئك الذين يدركون التضحيات البشرية والمادية من أجل الشعب الصيني الذي قفز لمساعدة الشعب الكوري الشمالي. ذكر فان أنه خلال الحرب الكورية (1950-1953)، استخدمت بكين نصف الاعتمادات والمساعدات التي تلقتها من الاتحاد السوفيتي في السنوات التي أعقبت الحرب الثورية، لتمويل حرب التحرير الكورية وإعادة إعمار البلاد بعد الحرب. واكد إنه حتى يومنا هذا، لم تر الصين أي أموال من كوريا الشمالية [64].

وفي التاسع والعشرين من تموز 1967، ارسلت سفارة تشيكوسلوفاكيا في بيونغ يانغ ردها حول الطلب الكوري الشمالي المتضمن ائتمانات جديد يصل إلى 400 مليون روبل، إذ طلب الكوريين الشماليين هذا الائتمان لمدة خمس سنوات لتحديث وتوسيع الطاقة الإنتاجية لخمسة مصانع، من بينها ذكر مصنع المعدات تحت الأرض في هايمفونغ التي بنتها تشيكوسلوفاكيا خلال الحرب الكورية، ومصنع للكيماويات العسكرية وثلاثة مصانع أخرى، الا أن طلب الكوريين تجاوز القدرة التقنية الحالية لتشيكوسلوفاكيا وتجاوزوا ضمنيًا حصول التشيك على المعدات والآلات الحديثة من الغرب، وبالنظر إلى أن الظروف التي بموجبها يمكن للكوريين الشماليين سداد القرض كانت غير مواتية إلى التشيك، رفضت جمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية منح كوريا الشمالية القرض، خاصةً أن تشيكوسلوفاكيا مرت بتجربة غير سارة للغاية في منح قروض إلى كوريا



P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

الشمالية، حيث إنها سيئة للغاية في سداد مستحقاتها: فهي تقدم الكثير من الوعود حتى اللحظة التي تحصل فيها على الائتمان وبعد ذلك، تستدعي كل أنواع الذرائع لتغيير شروط المدفوعات على النحو الذي تراه مناسبًا [65] ،

ومن خلال تقرير صدر من السفارة التشيكوسلوفاكية في بيونغ يانغ في الثاني والعشرين من تموز 1967 اكدت وجود خلافات حول المسائل المتعلقة بترتيبات التخطيط السياسي والاقتصادي التي تم تبناها مؤتمر الحزب العام الماضي ، وأنه داخل قيادة الحزب ، كانت هناك بعض العناصر التي لم تفهم وتعارض استراتيجيات التنمية الاقتصادية والدفاع التي تم وضعها في مؤتمر الحزب ، لذا تم استبعاد بعض أولئك الذين ثبت أنهم معادون لهذه الخطوط بعد مؤتمر الحزب في تشرين الاول 1966 من وظائفهم الحزبية ،و شدد على أنه في الوقت الحالي ، يؤكدون أكثر من أي وقت مضى على الحفاظ على الوحدة المتجانسة لحزب العمال الكوري حول كيم إيل سونغ واللجنة المركزية وأن السفارة تراقب الاوضاع الداخلية للبلاد[66]. على ما يبدو أن دول اوربا الشرقية لم تكن تنوي التدخل في سياسة كيم أيل سونغ الداخلية وانما تتابع الاحداث بهدف الحد من الدعم له في تطوير الصناعات الثقيلة فقط.

لم يقتصر الأمر على الصين وتشكيوسلوفاكيا ، أنما كانت السفارة الالمانية الشرقية تراقب الوضع في كوريا الشمالية بعد المؤتمر وتقدم التقارير لحكومتها ، إذ أن المانيا الشرقية من أهم الدول الاوربية الشرقية الداعمة للشيوعية الكورية والاقتصاد الكوري الشمالي ، إلا أنها كانت ترفض سياسة تبجيل الزعيم" الكوري والاعتماد على الصناعات الثقيلة مما اثقل كاهل كوريا الشمالية من الديون ، فكانت السفارة الالمانية الشرقية في بيونغ يانغ ترسل التقارير حول الاوضاع الداخلية للبلاد لتتخذ الحكومة الالمانية الشرقية فيما بعد قرارتها حول علاقاتها الاقتصادية مع بيونغ يانغ ، وعليه أرسلت تقرير في الرابع عشر من آب حول أحدث جلسة العامة للجنة المركزية لحزب العمال الكوري لعام 1967 حسب ما ورد من تعليق في صحيفة رودرنغ سيمون *Rodong Sinmun* بتاريخ حول "صحة مسار الحزب الخاص بالتنفيذ الموازي لبناء الاقتصاد والدفاع ، حيث يوضح التعليق أن التنمية الاقتصادية لكوريا الشمالية تخضع بشكل متزايد لصالح الدفاع عن البلاد والصناعات الثقيلة ويؤكد التعليق بقوة على دور كيم إيل سونغ في تحديد وتنفيذ مسار التنمية الموازية للاقتصاد والدفاع ، واشار التقرير إلى أن أي محاولة لتعديل أو تغيير هذه الدورة ستُنظر إليها على أنها موجهة ضد كيم إيل سونغ[67]

وفي الثامن عشر من أب 1967 ارسلت السفارة الالمانية الشرقية تقييمها لمؤتمر الحزب الكوري من خلال معلومات اصدرتها وزارة التوحيد في كوريا الشمالية حول بعض الجوانب الجديدة لمواقف حزب العمال الكوري فيما يتعلق بقضايا السياسة الداخلية، جاء التقييم الشامل لمواقف حزب العمال الكوري ، إذ تم التأكيد باستمرار النزاعات الداخلية تتعلق بمسار الحزب، كان حول مسألتين مرتبطتين ارتباطًا وثيقًا -:مسألة توحيد البلاد وتقييم الوضع في كوريا الجنوبية ، وقضية التنمية الاقتصادية لكوريا الشمالية وتعزيز الجيش، وبسبب اعتراض فصيل غابسان لتلك المسألتين في أواخر نيسان، أدى ذلك إلى القضاء على باك كوم تشول وري هيوسون وبعض الأفراد الآخرين رفيعي المستوى من دوائر القيادة، وأشار التقييم الالماني إلى أنه استعدادًا ليوم الأول من ايار بعد الجلسة الكاملة الثانية، زادت "عبادة الشخصية" المحيطة بشكل ملحوظ كما تم رفع دور المناهضين لليابان في تاريخ كوريا الحديث ودور كيم إيل سونغ كقائد وحيد لهم إلى مستوى أسطوري، وكانت هناك إشارات متزايدة إلى الضرورة المطلقة وصلاحية ما يسمى بمبدأ جوتشي [68]. اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي فلم يكنه له أي ردة فعل كون من شمله التطهير من فصيل حرب العصابات وليس من اتباعهم .

المجلد 5، العـدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

**الخاتمة:**

كان لسياسة الاتحاد السوفيتي في تمجيد كيم ايل سونغ وجعله الزعيم الاول في كوريا الشمالية ونشر المقالات التي تدعم سلطته وتمجد انتصاراته ضد اليابان دور في وصوله للسلطة، حتى أن الاتحاد السوفيتي لم يعترض من وضع صور كيم الى جانب زعيمهم ستالين في المقالات الكورية الشمالية، الامر الذي جعل الفصائل الاخرى في كوريا الشمالي تخضع له وتخشى من مواجهته بسبب الدعم السوفيتي والصيني له، اذ كانت معارضته تعني الانتحار بسبب سياسة التطهير التي اتبعها منذ عام 1953.

ومع ذلك فأن النظام السوفيتي الذي مجده منذ عام 1948 حتى 1955 هو نفسه الذي سعى للإطاحة به من خلال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي من خلال الدعوة الى نبذ الستالينية و"عبادة الشخصية" والاصلاح الاقتصادي بما يخدم الشعب الكوري والابتعاد عن الصناعات الثقيلة ، لذا وجدت تلك الفصائل فرصتها في مواجهته عام 1956 وهي اول أزمة سياسية داخلية تعرضت لها كوريا الشمالية لكنها انتهت بالفشل ؛ بسبب عدم الدعم السوفيتي والصيني للفصائل المعارضة ،ولكن الامر المستغرب ان الاعضاء الموالين له في ازمة اب 1956 نفسهم عارضوه في عام 1967 وهم اعضاء منظمة غابسان الذين قاتلوا مع كيم ايل سونغ في حرب العصابات ودعموا حكمه ضد فصيل يانان وموسكو عام 1956 ، لذا يمكن القول أن اعضاء فصيل غابسان استخدموا نفس الحجج التي استخدمها اعضاء يانان وموسكو سابقاً وهو نبذ الستالينية والاصلاح الاقتصادي ، إلا ان السبب المباشر لتلك الازمات هو الصراع والتنافس على السلطة ، لاسيما مع بدء كيم أيل سونغ توريث ابنائه للحكم بينما يجد اعضاء غابسان احقيتهم في تسلم الحكم كونهم ممن ساهم في تحرير البلاد من الاحتلال الياباني ، لذا فشلت تلك الحادثة لسببين :

1- أن كيم أيل سونغ سبق وأن تعرض لازمة عام 1956 وكانت أكبر من هذه الازمة إلا أنه استطاع التعامل معها بسهولة والقضاء عليهم بالتعاون مع اتباعه وملاحقة المعارضين.
2- عدم توفر الدعم الخارجي السوفيتي للأعضاء المعارضين وهو ما حدث أيضا عام 1956 مما يدلل رغبة السوفيت في بقاء كيم ايل سونغ وانهم كانوا يتفرجون على تلك الازمات لإضعاف كيم وجعله يتوجه نحو الدعم السوفيتي لتثبيت حكمه، إلا أن كيم كان قد سيطر على الوضع الداخلي ورفض التدخل الخارجي وبالتالي فشلت تلك الحادثة شأنها شأن ازمة اب 1956.

3-لم تكن لهذه الحادثة التأثير ذاته على نظام كيم أيل سونغ كما حدث عام 1956 كون فصيل غابسان كوري الاصل، لذا لم يكن هناك اي تدخل صيني او سوفيتي لمنع تطهير الفصيل كما حدث عام 1956 عندما تدخلت الدولتان لدعم فصيل يانان وموسكو التابعان لهما.

من خلال ما تقدم نجد أن تلك الأزمات مهمة في دراسة السياسة الداخلية للدول والافادة منها في السياسة الداخلية للبلدان وتطبيقها بما يخدم تلك الدول.

المجلد 5، العـدد 18 ص 284 - 304 (2024)، Volume 5, Issue 18

**المصادروالمراجع:**

**أ- الوثائق الاجنبية المنشورة /وثائق مركزويلسون الدولي:**

James Person, the 1967 Purge of the Gapsan Faction and Establishment of the Monolithic Idéologisa System." https://www.wilsoncenter.org/publication/the-1967-purge-thegapsan-faction-and-establishment-the-monolithic-ideological-system.

**ب-الكتب والمؤلفات:**

**1-الكتب العربية:**

**1- كراوس، ريتشارد كيرت، الثورة الثقافية الصينية، ترجمة شيماء طه الريدي، القاهرة، 2012.**

**2-الكتب الأجنبية:**

1-Andrei Lankov, Crisis in North Korea The Failure of De-Stalinization, 1956, University of Hawai', 2005.

2-Andrei Lankov, The Real North Korea, New York, 2013

3-Andrei Lankov,From Stalin to Kim II Sung: he Formation of North Korea 1945-1960, London, 2002

4-Andrei Smirnov, Kim Ir Sen - podkidysh. Kak Sovetskaya Armiya vnedrila v Severnuyu Koreyu prezidenta Kim Ir Sena i ego pravitel'stvo. [Kim Il-sung the Foundling. How the Soviet Army infiltrated North Korea with President KimIl-sung and his government]", Sovershenno sekretno, August.

5-Atsuhito Isozaki, Understanding the North Korean Regime, Woodrow Wilson International Center , 2017 .

6 -Balázs Szalontai, The evolution of th North Korean socio- political system, 1945–1994, 2020.

7-Balazs Szalontai, Kim Il Sung in the Khrushchev Soviet–DPRK Relations and the Roots of North Korean Despotism,1953–1964, Washington, 2005.

8-B. R. Myers, North Korea's Juche Myth. Busan: Sthele Press, (2015.

9-Bardley Martin , Under the Loning Care of the Fatherly Leader : North Korea and the Dynasty , New York , 2007.

10-Charlas K. Armstng , the north korea revogution 1845-1950 , Cornell Universtiy Press , 2013.

11-Charles K. Armstrong, Tyranny of the Weak: North Korea and the World, 1950–1992, Cornell University Press., 2013.

12-Christopher Richardson, "Hagiography of the Kims and the childhood of saints", Change and Continuity in North Korean Politics, London / New York: Routledge, (2017).

13- Daniel,Byman and Jennifer Lind, 2010, Pyongyang's Survival Strategy. International Security 35 (1), P.50.

14-Dae – Sook –Suh, Documents of Korean Communise 1918-1948, Princeton Université Press, 1970.

15-Dong-man Suh , Juchesasangui Hyeongseonggwa Byeonhwae Daehan Saeroun Bunseok. Seoul : Korea Institute for National Unification, 2001

16-Dong-Kung Yoo , Gwollyeoktujaengui Gwanjeomeseo Barabon Bukan Jeongchiwa Sukcheong:

17-Fyodor Tertitskiy, The Ascension Of The Ordinary Man:How The Personality Cult of Kim IL sung Was Constructed (1945-1974), Kookmin University, 22 Publications ,Vol. 18, NO. 1, June 2015..

18- Fyodor Tertitskiy, the 1967 speech That set Norah Korean totalitarianism in stone Autocracy in North Korea, Change and Continuity in Norah Korean Polítis. Roulade: New York., 2017..

19-Kim Il Sung, Selected Works (Kim Il-sung sonjip), vol. III (Pyongyang : Foreign Languages Publishing House, 1971).

20-Kim Il-sung, Let Us Embody More Thoroughly the Revolutionary; uliana Dowling & Dae Un Hong, The Enshrinement of Nuclear Statehood in North Korean Law: Its Implications for Future Denuclearization T alks with North Korea. No. Spring] The Enshrinement...In North Korean Law,2021.

21-Kim Il Sung، Works 21، January-December 1967 (Pyongyang: Foreign Languages Publishing House، 1985).

22-Kwang-Shick Kang, uche Idea and the alteration process in Kim Il-Sung's works: A study on how to read Kim Il-Sung's works, The Académie of Korean Studies.

23-Koon Woo Nam , The North Korea Communist Leadership, 1945-1965, the Alabama Press , 1974.

24-James F. Person, We Need Help from Outside": The North Korean Opposition Mouvement of 1956, Washington ,2006.

25-James Person, The 1967 Purge of the Gapsan Faction and Establishment of the Monolithic ; Charlas K. Armstng, the north korea revogution 1845-1950, Cornell Universtiy Press, 2013, 26-Jin Guangxi,"The August Incident" and the Destiny of the Yanan Faction, International Journal of Korean History ,2012.

27-Jae Chun Lim, Kim Jong-il's Leadership of North Korea New York: Routledge,(2009.

28-Jian Chen, China's Road to the Korean War: The Making of the Sino-American Confrontation(New York:, 1994).

29-John H.Che , Sohn k, Exit Emparer Kim Jong II Note from Mentor ,bloomingtion Abott press ,2012

30-Jong-seok Lee, Joseollodongdangyeongu: Jidosasanggwa Gujo By eonhwareul Jungsimeuro. Yeoksabipyeongsa.1995.

31-Sin Hyo -suk, Soryon kunjonggi Pukhan ui kyoyuk [Education in North Korea during the age of Soviet military rule] (Seoul: Kyoyuk kwa haksa, 2003).

http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/114890

32-Stephan Haggard , Monoltic ideological system update north korea witness to transformation , person institute for intenational economics retieved , 2019 .

33-Paik Hak-soon., Bukhan gwollyeogui yeoksa: sasang, jeongcheseong, gujo [The history of power in North Korea: Ideas, identities, and structures]. Seoul: Hanwool academy,2010.

34-Parker, Small Victory, Missed Chance" (2006.

35-Peter H. Lee,. A History of Korean Literature. Cambridge University Press, (2003).

36-Ra Jong ,Inside North Korea's Theocracy: The Rise and Sudden Fall of Jang Song-thaek Translated by Jinna

37-Park. Albany: State University of New York Press, yil (2019.

38-Tyler Lutz, Cult of Personality: North Korea under Kim Il Sung, 2015., P.2

39-The DPRK Attitude Toward the So-called 'Cultural Révolution' in China , March 7, 1967 , digitalarchive.wilsoncenter.org ; Kim Il Sung، Works 21

40-Victor D Cha, The Impossible State: North Korea, Past and Future Internet Archive. New York: Ecco., 2013..

**1-الرسائل والاطاريح العربية:**

1- الامارة، امال أجد خلف، سياسة الحكومة السوفيتية اتجاه اليهود الاوكرانيين وأثرها في هجراتهم إلى ((اسرائيل)) 1944-1975، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية، 2022.

2- التميمي، حيدر عبد الرضا حسن، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الكورية 1950-1953، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2009.

**2-الرسائل والاطاريح الأجنبية:**

1-Jung-eun Kim, Social Control System and Autocratic Regime Stability in North Korea, A dissertation submitted to the Faculty of Economics and Social Sciences of the Université of Heidelberg in partial fulfillment of the requirements for the degree, Heidelberg, Germany, 2022.

**د- /المقالات والصحف الأجنبية:**

1-B. C. Koh, "Ideology and Political Control in North Korea," The Journal of Politics32:3 (1970)..

2-Bernd Schäfer, Weathering the Sino-Soviet Conflict: The GDR and North Korea, 1949-1989, Cold War Internatinal His Tryproje Ctbultet in , ISSUE14/15,

3-Chongro, "Choson kongsandang manse" [Long live to the communiste party of Korea], , 1945.

4- James Person, New Evidence on North Korea in 1956, Cold War International History Project Bulletin,Issue 16.

5-Robert Daily , East Asia index , Washington : Forign boring information Service 68 . 77 .15 .April 1993

***هـ /القواميس الأجنبية:***

1-I lpyong J. Kim, Historical Dictionary of North Korea, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No. 40 , The Scarecrow Press, Maryland, and Oxford, 2003.

1-James E. Hoare, Historial Dictionary of the Democratic People's Republic of Korea, Toronto, 2012

**و / المو اقع الالكترونية:**

1-https://www.wikidata.org/wiki/Q4991844

2-https://www.wilsoncenter.org/publication/the-1967-purge-thegapsan-faction-and-establishment-the-monolithic-ideological-system.

3-digitalarchive.wilsoncenter.org/people/choe-chang-ik

4-http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/114890

* المؤلف المرسل.

* Corresponding author.

**الهوامش:**

1- إن مفهوم "عبادة الشخصية" "تبجيل الزعيم" يشير إلى الأنظمة السلطوية التي تبالغ في اشهار القائد، ومن مظاهرها تعليق صور الحاكم أو الزعيم أو القائد في مكان في ساحات المدن والبلاد، إذ تنشأ "عبادة الشخصية" عندما يُقدم الديكتاتور نفسه على أنه ديمقراطي، برز المصطلح قبل ذلك في اوربا مثل عبادة نابليون وهتلر وفي الدولة العثمانية مثل شخصية محمد الفاتح، ألا أنه برز بشكل اساسي بعد خطاب خروتشوف عام 1956 بهدف التنديد بسياسة ستالين الدكتاتورية وكيم ايل سونغ:

*Tyler Lutz, Cult of Personality: North Korea under Kim Il Sung, 2015., P.2*

2 -كيم ايل سونغ: ولد عام 1912 في مدينة بيونغ يانغ باسم كيم سونغ جو، كان الابن الأكبر، والداه من مواطني الطبقة المتوسطة الدنيا، والدته تنحدر من عائلة متدينة للغاية، كانت عائلته مسيحية ووالده يداوم في مدرسة تبشيرية مثل غالبية المثقفين الريفيين ، قيادي بارزة في الحركة الوطنية، لأسباب سياسية واقتصادية انتقلت عائلته الى منشوريا حوالي عام 1920. التحق بمدرسة صينية، عاد إلى كوريا للبقاء مع جده، لكنه سرعان ما غادر وطنه مرة الوضع في منشوريا من الأسرة لم يتحسن وفي عام 1926 توفى جده، بينما كان طالبًا في المدرسة الثانوية انتمى الى مجموعة ماركسية سرية، أنشأتها منظمة شبابية محلية من الحزب الشيوعي الصيني. تم اكتشاف المجموعة على الفور تقريبًا من قبل الشرطة وكان كيم البالغ من العمر 17 عاماً أصغر أعضائها، سُجن لعدة أشهر عام 1929. سرعان ما أطلق سراحه، انضم حرب العصابات في منشوريا. عمل وحدات حرب العصابات. استمر في مناهضة اليابان حتى الحرب العالمية الثانية وتحرير بلاده من الاستعمار وهكذا في أوائل عام 1946 أصبح كيم رسميًا حاكم الشمال كوريا قادة البلاد الى حرب مع الجنوب 1950-1953.حكم بالدكتاتورية ورغم محاولات عزله في اب 1956 الا استمر بمنصبه توفى 1994:

*Ilpyong J. Kim, Historical Dictionary of North Korea, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No. 40 , The Scarecrow Press, Maryland, and Oxford, 2003, PP. 70-71*

*3 -Dae – Sook –Suh , Documents Of Korean Communise 1918-1948, Princeton Université Press , 1970 , P.P.15-21*

*4 - Andrei Lankov,From Stalin to Kim Il Sung: he Formation of North Korea 1945-1960, London, 2002, P. 19.*

*5 -Chongro, "Choson kongsandang manse" Long live to the communiste party of Korea], 7 Novembre, 1945, P.1.*

*6 -Fyodor Tertitskiy, The Ascension Of The Ordinary Man:How The Personality Cult Of Kim IL sung Was Constructed (1945-1974),Kookmin Université, 22Publications 15 , Act Korean, Vol. 18, NO. 1,June 2015 ,P.213.*

*7 - B. C. Koh, "Ideology and Political Control in North Korea," The Journal of Politics32:3 (1970):P.2 ; Fyodor Tertitskiy, The Ascension Of The Ordinary., P.214.*

*8 -Andrei Lankov , From stain to Kim , P.39; Sin Hyo -suk, Soryon kunjonggi Pukhan ui kyoyuk [Education in North Korea during the age of Soviet military rule] (Seoul: Kyoyuk kwa haksa, 2003), P. 158.*

9 - بدأ قصف المدفعية قبل الفجر على شبه جزيرة أونفجين ، وفي غضون ساعات شنت هجوما" واسع النطاق على طول الحدود ، ركز الجيش الشعبي الكوري في البداية للاستيلاء على سيؤول ، فقد كانت خطة كيم هي الاستيلاء على العاصمة بسرعة ، ويبدو أنه كان يعتقد أن بقية الدولة ستنهار بعد ذلك قريبا" ، لقد فاجأ الهجوم الولايات المتحدة وجمهورية كوريا ومعظم دول العالم حيث أن قبل يومين فقط كان فريق مراقبي الأمم المتحدة قد أكمل جولة تفقدية على الحدود دون الاشتباه في غزو وشيك . كان الجيش الكوري مجهزا" بشكل أفضل بالمدفعية الثقيلة والدبابات

ومدربا" بشكل أفضل مع الآلاف من قدامى المحاربين في الحرب الاهلية الصينية، وكان يتمتع بتفوق عسكري واضح على الجيش الكوري الجنوبي الأقل تجهيزا" وتدريبا"، دافعت قوات جمهورية كوريا عن سيؤول لمدة يومين ثم بدأت في الانهيار، وقد سقطت سيؤول بسرعة وسط مشاهد مروعة لآلاف من المدنيين المذعورين الفارين: حيدر عبد الرضا حسن التميمي، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الكورية 1950-1953، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2009 ص79.

*Andrei Lankov, The Real North Korea, New York, 2013., P.11.*

10 -باك هون – يونج: سياسي كوري، ولد عام 1901 في مقاطعة يون، تلقى تعليمه. تعلم اللغة الانكليزية في جمعية الشباب المسيحين في سيؤول، سافر الى طوكيو عام 1920 وتأثر بالأفكار الاشتراكية ثم غادر الى شنغهاي عام 1921، والى روسيا عاد عام 1922 الى الصين بعد دراسته للشيوعية. ارسلته الصين الى كوريا لنشر الفكر الشيوعي، اصبح رئيس الحزب الشيوعي الكوري عام 1925 واعتقل، اطلق سراحه بحجة مرضه العقلي سافر الى روسيا وخضع للعلاج عاد بعدها الى شنغهاي عام 1922 ومنها دخل الى كوريا واسس الحزب من جديد فسجن لعدة سنوات بهدها اطلق سراحه ونجا من اعتقالات 190- 191، ما أن تشكلت حكومة كوريا الشمالية حتى اصبح رئيس حزب العمال الكوري، وتسلم منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حتى اتهمه كيم ايل سوتغ عام 1953 بالتجسس للولايات المتحدة الامريكية واعدم عام 1955:

*Dae-Sook Suh, Op. Cit ., PP. 480-481; http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/114890*

*11 - Kim Il Sung, Selected Works (Kim Il-song sonjip), vol. III (Pyongyang : Foreign Languages Publishing House, 1971), PP. 137-140.; Balazs Szalontai, Kim Il Sung in the Khrushchev Soviet–DPRK Relations and the Roots of North Korean Despotism,1953–1964, Washington, 2005,P.40.*

*12 - Jian Chen, China's Road to the Korean War: The Making of the Sino-American Confrontation(New York: Columbia University Press, 1994),PP. 212–15;Andrei Lankov, Kim From ti Stalin, P.97.*

*13 - Fyodor Tertitskiy, The 1967 speech That set Norah Korean totalitarianism in stone Autocracy in North Korea , Change and Continuity in Norah Korean Polítis. Roulade: New York., 2017, PP. 82–94*

*14 - James Person, The 1967 Purge of the Gapsan Faction and Establishment of the Monolithic Idéologisa System." https://www.wilsoncenter.org/publication/the-1967-purge-thegapsan-faction-and-establishment*

*15* -تعني في الكورية "الاعتماد على الذات". تتكون من مزيج من عدة أفكار مختلفة؛ فهي تستعين الكثير من أفكارها من الماركسية، ولكنها تعتمد أيضاً على الكونفوشيوسية والأفكار الإمبريالية اليابانية في القرن العشرين، كل ذلك ممزوج بمظاهر القومية الكورية التقليدية قامت فكرة جوتشي او زوتشيه على اربعة مبادئ الاستقلال الأيديولوجي، الاستقلال السياسي، البحث عن طريقة مستقلة لتطوير الاقتصاد الوطني والاعتماد على الذات في الدفاع والتي اعتبرت بمثابة استراتيجية لبقاء اشتراكية كوريا الشمالية من أجل حل المطالب الدولية والمحلية، للمزيد:

*Kwang-Shick Kang, uche Idea and the alteration process in Kim Il-Sung's works: A study on how to read Kim Il- Atsuhito Isozaki, Understanding, Woodrow Wilson International Center for Scholars, 2017 , P.16 .*

*16* - وفي المؤتمر يتم انتخاب اللجنة المركزية للحزب، إذ يصوت المجتمعون على قائمة لمرشحين معدة سلفا" ويشتمل إعداد تلك القائمة على عملية طويلة من التعاقدات والتعاملات في كوادر المستويات العليا ويكون للزعيم الكلمة النهائية. اما اللجنة المركزية لم تكن هيئة دائمة وهي تلتقي مرتان أو ثلاث مرات في السنة، كذلك كان للجنة المركزية بيروقراطية كبيرة دائمة وقوية وهي ما تسمى جهاز اللجنة المركزية

*Andrei Lankov, Crisis in North Korea: The Failure of De-Stalin, 1956 ,Université of Hawaii Press, Honolulu,2005, P.60.*

17 -تألف من المثقفين اليساريين الكوريين الذين ولدوا في كوريا الا انهم هاجروا إلى الصين في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي وكانوا على صلة وثيقة بالحزب الشيوعي الصيني الذي تزعمه مو تشونغ أولاً ثم بدأ الانقسام بقيادة كيم تو بونغ وتشانغ اوك بسبب التنافس على القيادة، وعندما عادوا إلى كوريا الشمالية وجد فصيل يانان برئاسة كيم تو بونغ نفسه مقسم إلى مجموعتين، فقد حصلت المجموعة الأولى على مناصب مهمة داخل المنظمات الحكومية في كوريا الشمالية والقطاع العسكري والأمني. فعلى سبيل المثال، تم تعيين موتشونغ كمدير لمدرسة كوادر الأمن الثانية بينما تم تعيين باك كمدير لمكتب الداخلية. ولعبت المجموعة الثانية دورا" محوريا" في تنظيم الحزب الديمقراطي الذي تأسس في إطار العودة إلى استراتيجية الجبهة الموحدة مثل باك ايلو كان لهما علاقات وثيقة مع ماو تسي تونغ:

*Jin Guangxi , "The August Incident" and the Destiny of the Yanan Faction, International Journal of Korean History ,2012,P.55.*

18 - الفصيل السوفيتي بقيادة أليكسي إيفانوفيتش ها كاي وتميز عن فصيل حرب العصابات الذي كان مقره أيضا" في روسيا ، هو أن أعضائه كانوا في روسيا لجيل أو اثنين ، وقد قتل معظم الكوريين الذين قدموا إلى روسيا مؤخرا عام 1937 للاشتباه في كونهم جواسيس يابانيين في إحدى عمليات التطهير الدورية التي قضى خلالها ستالين على فئات كاملة من الناس . وهكذا، لم يكن لدى أعضاء الفصيل السوفيتي سوى القليل من المعرفة بالحياة الكورية واتصال ضئيل بالحركة الشيوعية المحلية في بلادهم سواء في كوريا أو شنغهاي، ومع ذلك، فقد كانوا متعلمين جيدا"، وكانوا متأصلين تماما" في المؤسسات السوفيتية، وعملوا كمترجمين ووسطاء سلطة ووصل عددهم ما بين 150 الى 200 عضو:

*Andrei Lankov , from Stalin to Kim Il Sung , P.80;*

*19 - James F. Person, We Need Help from Outside": The North Korean Opposition Mouvement of 1956, Washington ,2006, P.25.*

20 - باك تشونغ أيه: سياسية كورية، كانت أول رئيسة للجنة المركزية لكوريا الشمالية لرابطة النساء الديموقراطية الكورية، ولدت عام 1907 في مقاطعة شمال هامغيونغ شمال شبه الجزيرة الكورية. ذهبت إلى الاتحاد السوفيتي للدراسة في جامعة موسكو الحكومية، ثم عملت في الاتحاد السوفيتي كوكيل استخبارات قبل دخول السياسة، في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي، تم إرسالها إلى كوريا للعمل حيث قامت السلطات اليابانية بسجنها ، دعمت كيم إيل سونغ في الأيام الأولى للحياة السياسية في كوريا الشمالية وأصبحت واحدة من أقوى مؤيديه. في اب 1946، أصبحت عضوًا كامل العضوية في اللجنة المركزية الأولى لحزب العمال لكوريا الشمالية، عام 1949 ، تم اختيار باك كواحد من أمنائه الثلاثة عملت في لجانها المركزية الثانية والثالثة والرابعة. كما كانت نائبة في مجلس الشعب الأعلى والنائب الاول لكيم ايل سونغ في الحزب:

*James Person, New Evidence on North Korea in 1956, Cold War International History Project Bulletin,Issue 16, P.448.*

21 -نام ايل 1915-1976: ضابط عسكري كوري. ولد في ياكوف بتروفيتش في الشرق الأقصى الروسي، تلقى تعليمه في سمولينسك المدرسة العسكرية .أصبح كابتن مساعد رئيس أركان قسم تقسيم الجيش السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية. شارك في بعض من أعظم المعارك، بما في ذلك ستالينجراد وبرلين، في عام 1946، تم إرساله إلى شمال كوريا، كضباط لمساعدة كيم ايل سونغ، بعد اندلاع الحرب عام 1950 تم تعيين رئيسه الأركان، ليحل محل كانغ كون الذي قُتل أثناء القتال. في عام 1953، أصبح جنرالًا في الجيش، شارك في محادثات الهدنة عام 1953، شغل منصب وزير الشؤون الخارجية. جنبا إلى جنب مع آخر الكوري السوفياتي باك تشونغ أي، توفى عام 1976 في حادث غامض:

*Woodrow Wilson International Center for Scholars*

22 - كيم تو بونغ : ولد عام 1886 ، عالم لغوي وباحث وسياسي كوري ، أول رئيس لحزب العمال في كوريا الشمالية من عام 1946 إلى عام 1949..أسس مع قادة كوريين آخرين في ذلك الوقت حكومة مؤقتة في المنفى في الصين، وبسبب معتقداته الشيوعية ، لعب دورًا مهمًا في الحكومة الشيوعية الكورية الشمالية. شكل مع أعضاء آخرون من فصيل يانان حزب الشعب الجديد عندما عادوا من المنفى. بعد اندماج حزب الشعب الجديد في حزب العمال لكوريا الشمالية في عام 1946 في مؤتمر الأول أصبح رئيسا له ، تم إنجاز الكثير من أعماله سياسياً ولغوياً أثناء إقامته في الصين مع حكومة كوريا المنفية. تم تطهيره من قبل كيم ايل سونغ في عام 1957:

*James E. Hoare, Historial Dictionary of the Democratic People's Republic of Korea, Toronto, 2012 , P.223.*

23 - تشوي تشانغ أيك : سياسيًا كوريًا ، ولد في مقاطعة أونسونغ ، عام 1896 درس الثانوية ، شارك في حركة الأول من مارس 1919 ، والتي أدت إلى طرده. ، درس في جامعة واسيدا بطوكيو في قسم الاقتصاد والسياسة حيث نظم اتحادًا طلابيًا وواصل نشاطه. تسلل سرا إلى مناطق في كوريا ، حيث ذهب في جولة محاضرة لتبادل أفكاره حول الاشتراكية والمساواة. ألقت الشرطة اليابانية القبض عليه ، ولكن تم إطلاق سراحه. تخرج من جامعة واسيدا في 1925. عاد إلى كوريا ساعد في تأسيس تحالف الشباب الشيوعي الكوري وعمل مفوضًا. عمل النهاية على إنشاء اتحاد شيوعي داخل المنظمة عام 1936 . حصل على اللجوء السياسي في الصين في 1945 ، تم تعيينه في اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الكوري ، عاد إلى بيونغ يانغ مع كيم تو بونغ ومو تشونغ، أسس الحزب الديمقراطي الكوري الجديد وانتخب نائبا رئيس الوزراء. . في عام 1954 وزير المالية ، ورئيس الامن توفى 1960:

*Charles K. Armstrong, Tyranny of the Weak: North Korea and the World, 1950–1992 ,Cornell University Press., 2013, P. 130.; digitalarchive.wilsoncenter.org/people/choe-chang-ik.*

*24 - Koon Woo Nam , The North Korea Communist Leadership, 1945-1965, the university of Alabama Press , 1974, P. 112; P. 112; James F. Person, We Need Help from Outside, P.25. ; Jung-eun Kim,Op.Cit.P.77.*

*25* - المؤتمر العشرين يعد اول مؤتمر عقده الحزب الشيوعي بعد وفاة ستالين . افتتح في الرابع من شباط 1956 في موسكو وبدأ خروتشوف بنقد سياسة ستالين امام 1424 مندوب يمثلون 55 جمهورية وعدد من الضيوف الاجانب، نادى على ضرورة التعايش السلمي مع الغرب ، الا ان اهم ما شنه كان ضد عبادة الشخصية و"تبجيل الزعيم" التي مورست في عهد ستالين : امال اجد خلف الامارة ، سياسة الحكومة السوفيتية اتجاه اليهود الاوكرانيين وأثرها في هجراتهم إلى ((اسرائيل)) 1944-1975 ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2022، ص148 ،هاش رقم 1 .

26 -قرر المعارضين لسياسية كيم ايل سونغ الدكتاتورية واعتماده على على تطوير الصناعات الثقيلة بعد الحرب الكورية بهدف التفوق العسكري على كوريا الجنوبية واهمال الصناعات الاستهلاكية الخفيفة التي ادت الى تدهور الوضع الاقتصادي داخل البلاد اوصلت البلاد الى مجاعة عام 1945 التي دفعت فصائل يانان المدعومة من الصين وفصيل موسكو المدعوم من الاتحاد السوفيتي الى مطالبة كيم ايل سونغ باجراء التعديلات السياسية والاقتصادية ، ومع رفضه لإجراء تلك التعديلات قرر الفصيلان مواجهة الحكومة الكورية خلال الجلسة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمال الكوري الشمالي التي تقرر انعقادها في اب 1956 ، الا ان تلك المواجهة انتهت بالفشل بعد ادراك كيم لمخططاتهم ، وخلال تلك عمد مع اتباعه الى ادانة معارضيه ثم تطهيرهم اما السجن او الفصل من مناصبهم حتى اضطر قسم منهم للهرب للصين وهي اول اومة ظهرت في كوريا الشمالية عام 1956 وسميت بأزمة اب 1956 : للمزيد ينظر :

*Andrei Lankov, Crisis in North Korea The Failure of .,PP.60-111.*

27 - مؤتمر باندونغ هو أول اجتماع واسع النطاق للآسيويين والأفارقة المستقلين حديثًا الدول وعقدت في 18-24 نيسان 1955 في باندونغ ، إندونيسيا. تهدف الدول المشاركة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول الآسيوية والأفريقية ومعارضة ذلك الاستعمار أو الاستعمار الجديد من قبل أي أمة:

*Parker, Small Victory, Missed Chance" (2006), P. 161.*

*28 - Daniel,Byman and Jennifer Lind, 2010, Pyongyang's Survival Strategy. International Security 35 (1), P.50.*

*29 - Quted in : Jung-eun Kim, Social Control System and Autocratic Regime Stability in North Korea, A dissertation submitted to the Faculty of Economics and Social Sciences of the University of Heidelberg in partial fulfillment of the requirements for the degree, Heidelberg, Germany, 2022, PP. 85-86.*

*30 -Balázs Szalontai, The evolution of th North Korean socio- political system, 1945–1994, Korea University, 2020, P.30.*

*31 -Jong-seok Lee, Joseollodongdangyeongu: Jidosasanggwa Gujo Byeonhwareul Jungsimeuro. Yeoksabipyeongsa.1995, P.74*

*32* - الثورة الثقافية الصينية: بدأ الثورة الثقافية من قبل رئيس الحزب ماو تسي تونغ في عام 1966 لإعادة تأكيد قيادته بعد كوارث القفزة العظيمة للأمام والتي أدت إلى فقدان السلطة لمنافسين إصلاحيين مثل ليو شوقي. بين عامي 1966 و1968، قام مساعدا ماو الرئيسيان، وزير الدفاع لين بياو وزوجة ماو جيانغ تشينغ، بتنظيم مليشيا جماعية للشباب تسمى الحرس الأحمر للإطاحة بأعداء ماو وتطهير جهاز الدولة من "سائقي الطرق الرأسماليين". للمزيد: ريتشارد كيرت كراوس ، الثورة الثقافية الصينية ، ترجمة شيماء طه الريدي ، القاهرة ، 2012 .

*33 - Bernd Schäfer, Weathering the Sino-Soviet Conflict: The GDR and North Korea, 1949-1989, Cold War Internatinal His Tryproje Ctbultet in , ISSUE14/15, P.31 .*

*34* -كان كيم ايل سونغ قد اعلن في الثامن والعشرين من كانون الاول 1955 ، أعن أيديولوجيته الخاصة التي جاءت ليعرف باسم جوتشي jucheقامت فكرة جوتشي او زوتشيه على اربعة مبادئ الاستقلال الأيديولوجي، الاستقلال السياسي، البحث عن طريقة مستقلة لتطوير الاقتصاد الوطني والاعتماد على الذات في الدفاع والتي اعتبرت بمثابة استراتيجية لبقاء اشتراكية كوريا الشمالية:

*Atsuhito Isozaki, Op.Cit., P.16*

*35* - باك كوم تشول: سياسيًا كوريًا شماليًا. ولد باك كوم تشول عام 1911 في كابسان بمقاطعة هامغيونغ الجنوبية في كوريا المحتلة من قبل اليابان ، شارك في أنشطة حرب العصابات الشيوعية منذ أوائل الثلاثينيات. التقى باك مع كيم إيل سونج عام ، أصبح سياسيًا رفيع المستوى بعد تحرير كوريا. تحالف باك مع إخوانه السابقين في حرب العصابات من لجنة عمليات كابسان لتشكيل فصيل داخل حزب العمال الكوري الحاكم

يسمى "فصيل كابسان". سعى هذا الفصيل إلى استبدال كيم ايل سونغ به . ورد كيم بتطهير الفصيل عام 1967 فيما يعرف بحادث فصيل كابسان. تم إرسال باك للعمل في مصنع في الريف وتم إعدامه أو انتحاره في ايار *1967.*

*Jae Chun Lim, Kim Jong-il's Leadership of North Korea New York: Routledge,(2009, P.39.*

*36* - كيم تو- مان: سياسي كوري شمالي، احد اعضاء فصيل غابسان الكوري الشمالي وهم من مجموعة حرب العصابات التي حاربت اليابان في الثلاثينات من القرن العشرين مع كيم ايل سونغ . سعى مع باك كوم تشول الى اجراء تغييرات سياسية واقتصادية للبلاد بسبب اعتماد كيم ايل سونغ على مبدأ عبادة الشصية أي تبجيل الزعيم والموتفقة على قرارتها والاهتمام بالصناعات الثقيلة وايصال البلاد للمجاعة، ساهم في دعم باك كوم تشول من خلال منصبه مدير الدعاية والتحريض فانتج افلام تدعم سياسة كوم تشول ليكون خلفا للحكم بعد كيم ايل سونغ، تم تطهيره من منصبه نيسان 1967:

*Bardley Martin , Under the Loning Care of the Fatherly Leader : North Korea and the Dynasty , New York , 2007.*

*37 - Telegram from Pyongyang to Bucharest, No. 76.203, Top Secret, June 13, 1967 ; by: James Person, The 1967 Purge of the Gapsan Faction and Establishment of the Monolithic ; Charlas K. Armstng , the north korea revogution 1845-1950 , Cornell Universtiy Press , 2013, P.22.*

*38 - Jae Chun Lim, Op.Cit., P.38. ; Dong-Kung Yoo , Gwollyeoktujaengui Gwanjeomeseo Barabon Bukan Jeongchiwa Sukcheong: Gwollyeoktujaeng Baegyeong Mit Yuhyeongui Jisokgwa Byeonhwareul Jungsimeuro." Gunsa 104 , 2017, 20–21).*

*39 -B. R. Myers, North Korea's Juche Myth. Busan: Sthele Press, (2015.*

*40 - James .F . person , "Op.Cit., P.44; Jae Chun Lim, Op.Cit., PP.294–296*

*41 - Jae Chun Lim, Op.Cit., PP.294–296.*

*42 - Jae Chun Lim, Op.Cit., P.38.*

*43* - كيم يونغ جو : سياسيًا كوريًا شماليًا والشقيق الأصغر لكيم إيل سونغ، وُلد في مقاطعة تايدونغ عام 1920 انتقلت عائلته إلى جنوب منشوريا. تخرج من قسم الاقتصاد في جامعة موسكو الحكومية في عام 1945، انضم إلى حزب العمال الكوري. كان صعوده في مناصب الحزب سريعا. رئيسيًا (1954) ، ونائبًا للمدير (1957) وأخيراً مديرًا (1960) لقسم التنظيم والتوجيه. تم تعيينه عضوًا في اللجنة المركزية لحزب العمال في المؤتمر الرابع للحزب عام 1961. وفي عام 1966 تمت ترقيته إلى منصب السكرتير المنظم للجنة المركزية لحزب العمال الكوري، في عام 1967 ، اقترح على أخيه "المبادئ العشرة لتأسيس نظام الأيديولوجيا الواحدة في عام 1972 ، مثل كوريا الشمالية في مفاوضات سرية مع حكومة بارك تشونغ هي في كوريا الجنوبية. أدت المناقشات إلى توقيع بيان الرابع من تموز بين الدولتين بحلول عام 1970 ، تم انتخابه أيضًا لأعلى لجنة شعبية مركزية ولجنة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في عام 1972. ، بدأ كيم إيل سونغ في إعداد ابنه كيم جونغ إيل ليكون خليفته المعين ، واندلع صراع على السلطة . بعد جلسة مكتملة للجنة المركزية في شباط 1974 ، مُنح كيم جونغ إيل منصب الوريث الظاهر. اختفى كيم يونغ جو تمامًا عن الأضواء حتى عام 1993 ، عندما استدعاه كيم إيل سونغ مرة أخرى ليعمل كواحد من نواب رئيس كوريا الشمالية ، وهو منصب شرفي بلا سلطة حقيقية. تم تعيينه نائبًا فخريًا لرئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في عام 1998. وفي عام 2012 ، حصل على وسام كيم جونغ إيل. توفي عام 2021:

*James Hoare, Op.Cit.,, P. 226; Victor DCha, The Impossible State: North Korea, Past and Future Internet Archive. New York: Ecco., 2013 , PP. 396–398.*

*44 -Ra Jong ,Inside North Korea's Theocracy: The Rise and Sudden Fall of Jang Song-thaek Translated by Jinna Park. Albany: State University of New York Press, yil (2019).*

*45 -Telegram from Pyongyang to Bucharest, No. 76.203, Top Secret, June 13, 1967 ,This document was made possible with support from Leon Levy Foundation, https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/telegram-pyongyang-bucharest-no-76203-top-secret-june-13-1967.*

46 - كيم تشانغ مان : سياسي كوري شمالي ، كان ناشطًا من أجل استقلال كوريا والسياسي في كوريا الشمالية قام بتدريس الصين وخريج جامعة تشونغشان في الصين في عام 1928 وكان يجتمع مع كيم تو بونغ ، دخل إلى كوريا الشمالية بعد كيم تو بونغ ، شغل مناصب في حزب العمال الكوري واصبح من المقربين لكيم ايل سونغ حتى شغل منصب رئيس ادارة اللجنة المركزية للحزب الكوري عام 1956 وساند كيم في جلسة اب ضد معارضيه:

*https://www.wikidata.org/wiki/Q4991844*

*47 - Jae Chun Lim, OP.cit., P.39.; Fyodor Tertitskiy, The 1967 speech That set Norah Korean,.P.92.*

*48 - Kim Il Sung، Works 21، January- December 1967 (Pyongyang: Forgien Languages Publishing House، 1985)، PP.118-119*

*49 - Jae Chun Lim,, Op. Cit., P.39. ; Balázs Szalontai, Op.Cit, P. 30.*

50 - تشوي يونغ غون : سياسي كوري شمالي ، ولد عام 1900 أو 1903. ذهب إلى الصين وحضر أكاديمية يونان العسكرية، ، حارب مع كيم أيل سونغ في منشوريا في الثلاثينيات. مثل كيم، انتقل إلى الاتحاد السوفيتي تحت ضغط اليابان عام 1940 أو 1941. عاد إلى كوريا عام 1945. أصبح رئيس مكتب الأمن في اللجنة الشعبية المؤقتة ثم أصبح رئيسًا للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوري، ليحل محل تشو مان سيكين 1946. أصبح فيما بعد نائب رئيس حزب العمال الكوري في شباط 1948، لعب دورًا مهمًا في الحرب الكورية، تم تسميته بالنائب الأول للمشير أصبح رئيسًا للجنة الدائمة لجنة مجلس الشعب الأعلى احتفظ بمنصبه كنائب لرئيس حزب العمال الكوري وشغل المنصبين حتى وفاته:

*James E. Hoare, Op.Cit.,, P.82.*

*51 - Robert Daily , East Asia index , Washington : Forign boring information Service 68 . 77 .15 .April 1993; Fyodor Tertitskiy, The 1967 speech That set Norah,.P.84.*

*52 -The DPRK Attitude Toward the So-called 'Cultural Révolution' in China , March 7, 1967 , digitalarchive.wilsoncenter.org ; Kim Il Sung، Works 21، P.116.*

*53 -Telegram from Pyongyang to Bucharest, No. 76.203, Top Scrt, June 13, 1967 ,This document was made possible with support from Leon Levy Foundation, https://digitalarchive.wilsoncenter.org/*

*54 - Telegram from Pyongyang to Bucharest, No. 76.203, Top Secret, June 13, 1967 ,This document was made possible with support from Leon Levy Foundation ; Telegram from Pyongyang to Bucharest, No. 76.279, Top Secret, August 3, 1967.*

*55 - Qutied in:Fyodor Tertitskiy, The 1967 speech That set Norah Korean., P.84; John H.Che , Sohn k, Exit Emparer Kim Jong Il Note from Mentor ,bloomingtion Abott press ,2012 ,P.29 .*

*56 -Stephan Haggard , Monoltic ideological system update north korea witness to transformation , person institute for intenational economics retieved , 2019 ; Jae Chun Lim, OP.cit., P.44; Fyodor Tertitskiy, The 1967 speech That set Norah., P.87.*

*57* - كيم جونغ ايل : سياسيًا كوريًا شماليًا وثاني زعيم أعلى لكوريا الشمالية م.ولد عام 1941 إما في معسكر فياتسكوي ، بالقرب من خاباروفسك أو في فوروشيلوف ، في عام 1945 ، ، أكمل كيم دورة التعليم العام بين ايلول 1950 واب 1960. التحق بالمدرسة الابتدائية ومدرسة نامسان الإعدادية العليا في بيونغ يانغ في ايلول 1957 ، تابع برنامجًا لمناهضة الفصائل وحاول تشجيع المزيد من التعليم الأيديولوجي بين زملائه في الفصل ، انظم رسميًا إلى حزب العمال الكوري في عام 1961. واستفاد كثيرًا من حادثة فصيل غابسان في اذار 1967 ،. كانت هذه الحادثة هي المرة الأولى التي يكلف فيها كيم جونغ إيل - في سن 26 - بمهام رسمية من قبل والده ، عندما شارك كيم الأصغر في التحقيق وعمليات التطهير التي أعقبت الحادث ، في 8 تموز 1994 ، توفي كيم ايل سونغ بسبب نوبة قلبية. كان كيم جونغ إيل الخليفة المعين لوالده في وقت مبكر من عام 1974 فتسلم الحكم عام 1994 وتوفى 2011:

*Christopher Richardson, "Hagiography of the Kims and the childhood of saints", Change and Continuity in North Korean Politics, London / New York: Routledge, (2017), P. 121*

*58 -James .F . person , "Op.Cit.,P.44.; Fyodor Tertitskiy, The 1967 speech That set Norah Korean., P.87.*

*59 - Jae Chun Lim, Op.Cit., 44; Paik Hak-soon., Bukhan gwollyeogui yeoksa: sasang, jeongcheseong, gujo [The history of power in North Korea: Ideas, identities, and structures]. Seoul: Hanwool academy2010, PP. 596-597*

*60 - B. R. Myers , Op.Cit., P.105; Jae Chun Lim, Op.Cit., P.44.*

*61* - تضمنت النقاط : .1-يجب أن نبذل قصارى جهدنا في النضال لتوحيد المجتمع بأسره مع نص الأيديولوجية الثورية للعظماء الزعيم كيم إيل سونغ. 2- يجب علينا تكريم القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ بكل ما لدينا وفاء. 3- يجب أن نجعل المطلق سلطة القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ. 4-يجب أن نصنع القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ الثوري أيديولوجية إيماننا وجعل له تعليمات عقيدتنا. 5- يجب أن نلتزم بدقة مبدأ الطاعة غير المشروطة في تنفيذ القائد العظيم تعليمات الرفيق كيم إيل سونغ.6-يجب أن نعزز الكل أيديولوجية الحزب وقوة الإرادة والوحدة الثورية ، تركز على القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ.7- يجب أن نتعلم من العظيم الزعيم الرفيق كيم إيل سونغ و تبنَّى النظرة الشيوعية ، أساليب العمل الثورية و أسلوب العمل الموجه نحو الناس.8- يجب أن نقدر الحياة السياسية نحن من قبل القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ ، وإخلاص رد ثقته السياسية الكبيرة والتفكير مع ارتفاع الوعي السياسي والمهارة. 9-يجب أن نؤسس أقوياء اللوائح التنظيمية بحيث الحزب كله والأمة والجيش التحرك كواحد تحت واحد وفقط قيادة القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ . 10- .يجب أن نتزل العظماء تحقيق الثورة من قبل القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ من جيل إلى جيل، وراثة وإتمامها إلى نهاية.

*Kim Il-sung, Let Us Embody More Thoroughly the Revolutionary, ; uliana Dowling & Dae Un Hong, The Enshrinement of Nuclear Statehood in North Korean Law: Its Implications for Future Denuclearization T alks with North Korea. No. Spring] The Enshrinement...In North Korean Law,2021, PP.48-62.*

*62 - Telegram from Pyongyang to Bucharest, No. 76.203, TOP SECRET, June 13, 1967 ,This document was made possible with support from Leon Levy Foundation*

*63 - Telegram from Pyongyang to Bucharest, Top Secret, No. 76.247, July 28, 1967 This document was made possible with support from Leon Levy Foundation, https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/telegram-pyongyang-bucharest-top-secret-no-76247-july-28-1967http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/116710*

*64 -Telegram from Pyongyang to Bucharest, Top Secret, No. 76.247, July 28, 1967, http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/116710*

*65 - James Person, The 1967 Purge of the Gapsan,P.5 .*

*66 -Telegram from Pyongyang to Bucharest, Top Secret, No. 76.276, July 30, 1967 ,This document was made possible . http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/116712*

*67 - Report from the East German Embassy to North Korea, Plenum of the North Korean Workers' Party on 18 July 1967, August 14, 1967.*

*68 - Information about Some New Aspects on Korean Workers' Party Positions concerning Issues of Domestic and Forgien Policy, August 18, 1967, This document was made possible with support from ROK Ministry of Unification, https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/information-about-some-new-aspects-korean-workers-party-positions-concerning-issues.*